Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا » وأجلسه بجواره على المقعد ، ويروى أنه نزل عن سرير الملك ليقبل يدَ الإمام محمد بن علي المنفلوطي[1] . فإذا مات العالم حضر السلطان الصلاة عليه ومشى أمام نعشه إلى أن يوارى الثرى ، وربما دفعته حميته ليشارك في حمل نعشه ، فيكون هذا حافزاً لدفع أكابر الأمراء لتحمله عنه[2] .

وزخر العصر بالعدد الكبير من علماء المذاهب الأربعة ، وكثير من المتصوفة ، وأهل الكلام والأصوليين والنحويين واللغويين والأطباء والمنجمين والفلكيين والمؤرخين إلى غير هؤلاء وهؤلاء[3] .

وقد بلغت المؤلفات خلال حكم المماليك الآلاف ، وحسبنا دليلاً على ذلك أنَّ بعضهم عرف عنه أنه وحده ألَّفَ مئات من الكتب والرسائل ؛ كابن جماعة الذي ذكر عنه أنَّ مؤلفاته جاوزت الألف[4] ، وابن تيمية الحراني « مت ٨٢٧ » الذي

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة الجزء الرابع ص٢١٢ تحقيق محمد سيد جاد الحق .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ /٣٧٨ .

(٣) عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي نشر مكتبة الآداب بمصر ط ٢ المجلد الثالث ص٨٨ .

(٤) بغية الوعاة .